

النمذجة الاقتصادية لشبكة إمداد المؤسسة الجزائرية Hypro Economical modeling of supply chain algerian firm « Hypro »

د. بن عائق عمر
جامعة تلمسان، الجزائر
أ.د. بلقمم مصطفى
جامعة تلمسان، الجزائر

**Jel Classification Codes : C44, C53, C54,
.C61, D24**

I- تمهيد :

إن مقتضيات السوق شديد المنافسة تفرض على المؤسسات استعمال كل الموارد الفعالة لأنظمتها وتعريف عمل شبكات الإمداد وعقالته كذلك، من أجل القدرة على وضع شبكة فعالة كلباً، من شراء المواد الأولية من المورد الأصلي إلى غاية بيع المنتجات الناتمة الصنع للمستهلك النهائي.

حيث أن في المداخل والاتجاهات الحديثة والمفاهيم العلمية يتم معالجة عملية الإمداد، وذلك باعتبارها نظاماً متكاماً. أي أنه لكي يضمن المشروع انتظام تدفق منتجاته إلى السوق عليه أن يصمم نظاماً كلباً للتحكم في تدفق المواد ومستلزمات الإنتاج إلى المشروع، أيضاً تتفق المنتجات من المشروع بما يحقق أهدافه بأقل مستوى ممكن من التكلفة، أي أن الاتجاه الحديث لا ينظر إلى هذه الأنشطة منفصلة ولكن ينظر إليها كنظام متكامل يهدف إلى تحقيق هدف أساسي ومحدد هو استخدام موارد المشروع بأعلى مستوى من الكفاءة.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن نمذجة مهام و عمليات شبكة إمداد المؤسسة الصناعية الجزائرية Hypro رياضياً من أجل تحقيق أهدافها الاقتصادية بكفاءة؟

حيث ستشمل هذه الدراسة مؤسسة صناعية جزائرية (Hypro Tlemcen) تتميز بطول شبكتها الإمدادية وعظمة المواد المتداولة إليها وتتنوعها. بحيث سيتم محاولة نمذجة كل أنشطة إدارة شبكة الإمداد وأهدافها في نموذج رياضي مبسط ودقيق يساعد مسيري هذه المؤسسة من التسخير الأمثل لهذه الوظيفة الإستراتيجية. من خلال استعمال المنهج المتكامل في البحث التطبيقي والذي يستند على حقيقة وجود ارتباط وتلازم بين الإطار النظري للبحث وبين الواقع التطبيقي له.

II- إدارة شبكة الإمداد :

تعرف إدارة شبكات الإمداد بالعملية المسؤولة عن تنمية وإدارة نظام الإمداد الكلي للمنظمة بمكوناتها الداخلية والخارجية. وعلى المستوى التشغيلي، فإنه يتضمن ويتجاوز

ملخص : حاولنا من خلال هذا المقال تطبيق طرق التنبؤ بالمبيعات والنماذجة الرياضية في تسهيل وظيفة مهمة جداً في المؤسسة، والتي تتمثل في إدارة شبكة إمداد. حيث أن هذه الوظيفة تتميز بتنوع المراحل والأهداف وبالتالي يجب نمذجتها باستعمال نماذج Lot-sizing وحلها باستعمال الطرق المتعددة الأهداف (البرمجة بالأهداف الكمبرومازية). وقد تم تطبيق هذه الطرق في مؤسسة متخصصة في إنتاج المواد المنظفة Hypro. وفي الأخير قمنا باقتراح نموذج Lot-sizing خاص بالتخطيط ذي المستوى الواحد والمكيف مع إدارة شبكة إمداد هذه المؤسسة الجزائرية.

الكلمات المفتاح : التنبؤ، المبيعات، شبكة إمداد، النماذجة الاقتصادية، نماذج Lot-sizing، الطرق المتعددة المعايير، دراسة حالة.

تصنيف JEL : C44, C53, C54, C61, D24

Abstract : In this article, we will try to apply the forecast methods of sales and mathematical modeling in the management of a very important function for the firm which is the supply chain management. Moreover, we point the way to use the data of forecasting in the mathematical modeling for the supply chain which is distinguished by the multi purposes objectives. This can be modeled by Lot-sizing models and resolved by multi criteria methods. In addition, we will try to apply them on Algerian firm “Hypro” specialized in producing hygiène Product. And in the end we will try to propose a model which is linked by the mono-level planning

Keywords : forecast, sales, supply chain, economical modeling, lot-sizing models, multi criteria methods, case study

تواتر ببدء الأنشطة t_i على مختلف الموارد. وتعرف الأنشطة في هذه النماذج بكميات العمل المتعلقة بتصنيع المنتج المتميز بمدة التشغيل P_i .

- النماذج الخاصة بالكميات التي تهتم بتحديد كميات المنتجات التي يجب إنتاجها في فترة معينة. تستعمل هذه النماذج بصفة عامة من أجل اتخاذ القرارات في المدى المتوسط المتعلقة بإنتاج السلسلة المتوسطة والكبيرة. نتكلم هنا عن النماذج الرياضية التحديدية المستعملة في التخطيط المتوسط المدى أو عن نماذج **Lot-sizing** والتي تمثل النماذج محل الدراسة.

قبل التطرق إلى هذه النماذج ننطربق إلى أهم الطرق المستعملة في التنبؤ بالطلب والتي سيتم استعمالها في دراسة حالة المؤسسة الجزائرية **Hypro**. حيث أن أهم أهداف إدارة شبكات الإمداد هو تلبية طلب زبائنها في الوقت والمكان المناسبين وبالكمية والجودة المطلوبة.

1-IV- طرق التنبؤ بالطلب :

سيتم التركيز هنا على نماذج السلسلة الزمنية المختصة في التنبؤ في المدى القصير التي سوف تستعمل في الدراسات التطبيقية لفعاليتها، نظرا لاستقرار الأوضاع في المدى القصير على العموم.

أ-التمليس الأسوي (Le lissage exponentiel) :

يعود فضل تأسيس طريقة التمليس الأسوي للباحث **Holt** في سنة 1957 وكذلك للباحث **Brown** سنة 1962. وبعد من الأساليب الشائعة في الحياة العملية، ويعتمد هذا الأسلوب على فكرة أن المعلومات القيمة أقل أهمية من المعلومات الحديثة ولها يجب أن تعطى وزنا أقل، بحيث يأخذ التنبؤ الخاص بالفترة السابقة ويجري عليه التعديل للحصول على التنبؤ الخاص بالفترة اللاحقة، ويغير هذا التعديل على خطأ التنبؤ في الفترة السابقة ويتم حسابه بضرب خطأ التنبؤ في الفترة السابقة في معامل ثابت يتراوح بين 0 و 1.

تسمح طريقة التمليس الأسوي بموازنة الملاحظات إحداها على الأخرى، بإعطاء أوزان أكثر أهمية للبيانات الأكثر حداة. حيث تكون الأوزان متلاصقة مع البعد في الماضي. ويعبر عن هذا الاتزان بالمعامل الذي يحدد الوزن المعطى للحاضر بالنسبة للماضي.

ب-نموذج Box et Jenkins :

سنة 1970 توصل **BOX-JENKINS** في الولايات المتحدة الأمريكية إلى نشر عملهما المتعلق بمعالجة السلسلة الزمنية وكيفية استعمالها في مجال التنبؤ وذلك بالإعتماد على دالة الارتباط الذاتي واستخدام مبدأ المتirasات المتحركة ومبدأ الانحدار الذاتي، هذا التحليل يخضع السلسلة الزمنية إلى العشوائية نموذج عشوائي (**ARIMA(S)**).

يمكن أن نميز خمسة مراحل لهذه التقنية وهي :

- استخراج خصائص السلسلة الزمنية.

أنشطة كل من الشراء والتوريد، بالإضافة إلى امتلاكه للعديد من نواحي التركيز الاستراتيجي. وفي تعريف آخر لإدارة شبكات الإمداد بأنها العملية التي تختص بإدارة جميع الأنشطة اللازمة لتحريك المواد الخام والنصف مصنعة والمنتجات تامة الصنع من وإلى المشروع وبين مختلف أنشطة المشروع. ويؤكد هذا التعريف على أنشطة الإمدادات السابقة لعملية الإنتاج وهي ما يطلق عليها أنشطة التوريد المادي، وأنشطة الإمداد اللاحقة لعملية الإنتاج أي الإمداد التسويقي وهي أنشطة التوزيع المادي.

III- إدارة شبكات الإمداد وعملية اتخاذ القرارات :

إن عملية تصنيف القرارات ترتكز على مدى القرار في الوقت، وطول شبكة الإمداد المتخذة وعدد المسؤولين في المؤسسة الذين يعتبر رأيهم ضروري للمصادقة على القرار.

ومن الممكن تمييز ثلاثة أنواع من القرارات وهي : القرارات الإستراتيجية : تتعلق بنمذجة جزء مهم أو شبكة الإمداد بأكملها (التخزين + التوزيع، التموين + الإنتاج)، وتطرح هذه المسائل كل أربع أو خمسة سنوات.

القرارات التكتيكية : تغطي مرحلة من مراحل التدفقات الإمدادية: تنظيم التموين بالمواد الأولية، وموقع نشاط التجهيز النهائي، وتحصيص التوزيع لأحد المختصين... وتكرار مثل هذه القرارات تكون نصف سنوية.

القرارات العملية : تشمل جزء من حلقة صغيرة من شبكة الإمداد: اختيار مسار التوزيع، وتوقع توزيع ما، والاستجابة السريعة لمتطلبات الزبائن، ورفع حجم التموين من أجل الاستفادة من التخفيض في السعر، وتحديد مخطط الإنتاج الشهري. ويتم اتخاذ أو تصحيح هذه القرارات يوميا أو أسبوعيا.

IV- طرق النمذجة الرياضية لإدارة شبكة الإمداد :

يهدف التخطيط في إدارة شبكات الإمداد على المستوى التكتيكي إلى النمذجة التنبؤية للإنتاج، للتمويل والتوزيع انطلاقا من الطلب المتباين به أو الحقيقي. ويكون هذا التخطيط ملائما للقرارات المتخذة على المستوى الاستراتيجي. أي القرارات التي تتخذ في المستويات العليا من الإدارة والتي تفرض عدة قيود وشروط موضوعية تقييد العملية الإنتاجية (القيود الكامنة بين الأنشطة أو قيود الصيانة والمحافظة على مستوى المخزونات)، والموارد المتاحة (قيود الطاقة الإنتاجية) التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار في التخطيط المتوسط المدى.

نجد بصفة أساسية في إطار المقاربة التدريجية (**Miller et al 2001**) (Fontan et al 2001) نوعين من النماذج :

- النماذج الخاصة بوقت البدء أو بالأنشطة المتعلقة بالمدى القصير. تهتم هذه النماذج بصفة خاصة بحل المشاكل المتعلقة بجدولة مختلف الأنشطة والمهام في مختلف الورشات. متغيرات القرار في هذه النماذج هي عبارة عن

المنطقة النصف الصناعية بأبي تشفين تلمسان. حيث تحتل مساحة 11000 متر مربع منها 3500 متر مربع مغطاة.

V-2- نشاط الشركة : يتم نشاط المؤسسة في منطقة شبه صناعية أين يتتوفر على كل المرافق (طرق، مياه، كهرباء...)، داخل حظيرتين تربيع على مساحة 3500 متر مربع.

الحظيرة الأولى مقسمة إلى قسمين، القسم الأول عبارة عن إدارة مكونة من 5 مكاتب والقسم الثاني عبارة عن ورشة إنتاج أربع منتجات : مناشف، مناديل طولات، أوراق تنظيف، والقطن.

الحظيرة الثانية كذلك مقسمة إلى قسمين، القسم الأول عبارة خط لإنتاج حفاظات أطفال، والقسم الثاني مخصص لتخزين المواد الأولية والمنتجات التامة الصنع.

V-3- الوضعية الحالية لشركة :

تتميز المنتجات الموسقة الخاصة بشركة Hypro بالجودة الجيدة المطلوبة بصفة كبيرة في السوق. وهي منتجات قابلة للتلف ابتداءً من أول استعمال لها.

تواجه الشركة عدة مشاكل في هذا الوقت، ذكر من بينها نقص الموارد المالية التي تسمح لها بالتمويل المنظم للمواد الأولية، وهذا ما ينعكس سلباً على العملية الإنتاجية وبالتالي على العملية التجارية وقد ان الزبان في الأخير.

تنصب اهتمامات الشركة في الآونة الأخيرة على المحافظة على حصة سوقها. ولهذا تقوم بجهودات كبيرة من أجل كسب أكبر عدد من الزبائن الأوفياء من خلال تلبية طلباتهم في الوقت والمكان المناسبين. وهذا ما يتاسب مع أهداف مقالنا هذه.

بعد دراسة مفصلة لخصائص منتجات الشركة يمكن تلخيصها في الجدول (2).

V-4- المشكل المواجه في تسويير شبكة إمداد الشركة :

تواجه هذه الشركة كذلك مشكل معرفة طلب زبانتها، بحيث لا تستعمل طريقة واضحة في تقديره وبالتالي سيتم كمرحة أولى نمذجة مبيعاتها والقيام بتنبؤات تساعد على تحطيط شبكة الإمداد.

ومن جهة أخرى، يلاحظ وجود منافسة شديدة في السوق من قبل مؤسسات وطنية وأخرى خارجية، خاصة في مجال إنتاج حفاظات أطفال. وفي مجال إنتاج القطن يمكن أن نذكر المؤسسة العمومية SOCOTHYD.

تتلخص الأهداف المراد تحقيقها في هذه الحالة كذلك في: تعظيم إنتاج المنتجات التي لا تكلف الشركة من ناحية الجودة، تدنية تكاليف شبكة الإمداد، تعظيم الربح وتلبية الطلب المتمنى به.

V-5- التنبؤ بمبيعات منتجات شركة Hypro :

لقد تم استعمال طريقة Box and Jenkins من أجل نمذجة مبيعات منتجات الشركة والتنبؤ بالمبيعات الشهرية المستقبلية، بحيث تم دراسة مبيعاتها الخاصة بالفترة

$$\text{المخزون} : I_{i,t+1} = I_{i,t} + \sum_{j \in N} X_{i,j,k} - \sum_{j \in N} g_{i,j} X_{i,j,k} + DAp_j - D_{i,t} \quad (I-9)$$

$$\text{المحدودة} : \sum_{i \in N} b_{i,k} X_{i,k,t} \leq C_{k,t} \quad (I-10)$$

$$\text{الإنتاج} : \sum_{i \in N} S_i \leq S_t \quad (I-11)$$

$$\text{طاقة} : \sum_{i \in N} D_{i,t} \leq T_t \quad (I-12)$$

$$\text{طقة} : X_{i,k,t}, DAp_j, D_{i,t}, I_{i,t} \geq 0 \quad (I-13)$$

حيث أنه يسمح القيد (I-9) بحساب التغير في مستوى المخزون بين فترتين متتاليتين، وتسمى هذه المعادلة بمعادلة الحالة التي تأخذ بعين الاعتبار الإنتاج المنجز لكل نوع من المنتجات في الفترة المعينة، كميات المواد التي يجب تموينها وكمية المواد المرتقب توزيعها. الشروط الموضوعية (I-10، I-11، I-12)) تقييد كل من الإنتاج، التخزين والنقل حسب الطاقات المتوفرة. وأخيراً القيد (I-13) يعني أن جميع متغيرات القرار يجب أن تكون أكبر أو تساوي الصفر.

مع : $g_{i,j}$: كمية المنتج j اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من المنتج i .

$b_{i,k}$: كمية المورد k اللازمة لإنتاج وحدة من المادة i .

$C_{k,t}$: الكمية المتوفرة من المورد k في الفترة t .

S_t : طاقة التخزين الممكنة خلال الفترة t .

T_t : طاقة النقل الممكنة خلال الفترة t .

نلاحظ من خلال هذه النماذج درجة تعدها وصعوبة تطبيقها نتيجة المعطيات التي تتطلبها، حيث سنحاول فيما يلي تطبيق النموذج المناسب بعد تكييفه مع المؤسسة محل الدراسة، وفي الأخير استخلاص النموذج أو النماذج المناسبة مع طبيعة هذه المؤسسة.

V- دراسة حالة شركة Hypro :

V-1- تقديم الشركة : Hypro هي شركة ذات مسؤولية محدودة برأس مال يقدر بـ 100 000 000 دج. أنشئت في سنة 1997. تختص هذه الشركة في إنتاج مواد النظافة (حفاظات أطفال، مناشف طولات، مناديل، أوراق تنظيف الخاصة بالمراحيض...) وتشغل 28 عامل (مساهمين، 3 إطارات سامون، 23 عامل متخصصاً). تقع هذه الشركة في

قطن 50 غ: $0.25 = 1/4$

مناديل: $0.263 = 1/3.8$

أوراق التنظيف: $0.208 = 1/4.8$

مناشف طاولات: $0.263 = 1/3.8$

$$\begin{aligned} Z_1 Mi &= \left[3 \sum_{t=2}^4 I_{1t} + 1.5 \sum_{t=2}^4 I_{2t} + 0.75 \sum_{t=2}^4 I_{3t} + 5 \sum_{t=2}^4 I_{4t} + 1.31 \sum_{t=2}^4 I_{5t} + 3.33 \sum_{t=2}^4 I_{6t} + \right. \\ &\quad 2.4 \sum_{t=1}^3 X_{1t} + \sum_{t=1}^3 X_{2t} + \sum_{t=1}^3 X_{3t} + 2.66 \sum_{t=1}^3 X_{4t} + 2.63 \sum_{t=1}^3 X_{5t} + 1.77 \sum_{t=1}^3 X_{6t} + \\ &\quad 76 \sum_{t=1}^3 DAp_{1t} + 100 \sum_{t=1}^3 DAp_{2t} + 3.20 \sum_{t=1}^3 DAp_{3t} + 396 \sum_{t=1}^3 DAp_{4t} + 5.5 \sum_{t=1}^3 DAp_{5t} + \\ &\quad 1.50 \sum_{t=1}^3 DAp_{6t} + 1.50 \sum_{t=1}^3 DAp_{7t} + 6.50 \sum_{t=1}^3 DAp_{8t} + 1.50 \sum_{t=1}^3 DAp_{9t} + \\ &\quad 6 \sum_{t=1}^3 DAp_{10t} + 33 \sum_{t=1}^3 DAp_{11t} + 4.67 \sum_{t=1}^3 D_{1t} + 1.98 \sum_{t=1}^3 D_{2t} + 1.02 \sum_{t=1}^3 D_{3t} + \\ &\quad 1.65 \sum_{t=1}^3 D_{4t} + 3.45 \sum_{t=1}^3 D_{5t} + 1.89 \sum_{t=1}^3 D_{6t} \left. \right] \end{aligned}$$

$$Z_2 Max = \left[15.94 \sum_{t=1}^3 D_{1t} + 18.72 \sum_{t=1}^3 D_{2t} + 15.33 \sum_{t=1}^3 D_{3t} + 11.59 \sum_{t=1}^3 D_{4t} + 28.04 \sum_{t=1}^3 D_{5t} + 11 \sum_{t=1}^3 D_{6t} \right]$$

$$Z_3 Max = \left[0.117 \sum_{t=1}^3 X_{1t} + 0.152 \sum_{t=1}^3 X_{2t} + 0.25 \sum_{t=1}^3 X_{3t} + 0.263 \sum_{t=1}^3 X_{4t} + 0.208 \sum_{t=1}^3 X_{5t} + 0.263 \sum_{t=1}^3 X_{6t} \right]$$

حيث أن :

X_{it} : الكمية المنتجة من المنتجات st على التوالي في الشهر t.

حيث يوجد عدة قيود تحد من درجة تحقيق هذه الأهداف والمتمثلة في :

- حجم الإنتاج للمنتجات الثلاث يجب أن لا يتجاوز كميات الطلب المتبقية بها.

- يجب أن تتجاوز الكمية المنتجة من المنتجات st طلب الزبائن الأوّلية.

- قيد الطاقة الإنتاجية وخصائص المنتجات.

المحصورة بين (جانفي 2011 وماي 2014) (الجدول 1))

ف كانت النماذج كالتالي :

حفاظات الأطفال : -

$$cb_t = 1.002 cb_{t-1} - 0.955 \varepsilon_{t-1} + \varepsilon_t$$

cb_t : مبيعات حفاظات الأطفال في الزمن t.

ε_t : الخطأ الأبيض في الزمن t.

القطن 100 غ:

$$c1cv5_t = 0.98 c1cv5_{t-1} - 0.677 \varepsilon_{t-1} + \varepsilon_t$$

$c1cv5_t$: مبيعات القطن 100 غ المصححة من التغيرات

الموسمية في الزمن t.

القطن 50 غ:

$$\Delta_t c2_t = -0.94 \varepsilon_{t-2} + \varepsilon_t$$

$\Delta_t c2_t$: مبيعات القطن 50 غ المصححة من تأثيرات الإتجاه

العام في الزمن t.

المناديل الورقية:

$$pm_t = 0.864 pm_{t-3} - 0.992 \varepsilon_{t-3} + \varepsilon_t$$

pm_t : مبيعات المناديل الورقية في الزمن t.

أوراق التنظيف:

$$ph_t = 0.991 ph_{t-1} - 0.972 \varepsilon_{t-1} + \varepsilon_t$$

ph_t : مبيعات أوراق التنظيف في الزمن t.

مناشف ورقية:

$$servcv5_t = 0.984 servcv5_{t-1} - 0.974 \varepsilon_{t-1} + \varepsilon_t$$

$servcv5_t$: مبيعات المناشف الورقية المصححة من

التغيرات الموسمية في الزمن t.

بحيث نلاحظ أن مبيعات القطن 100 غ والمناشف الورقية تتتأثر بالتغييرات الموسمية. أما مبيعات القطن 50 غ فهي متاثرة بالإتجاه العام، بالإضافة إلى هذا فإن مبيعات معظم المنتجات متاثرة بالقيمة السابقة والخطأ العشوائي للفترة السابقة.

وباستعمال النماذج الثلاث نحصل على النتائج الملخصة في الجدول (3).

5-V-6- النمذجة الرياضية لشبكة إمداد منتجات شركة

: Hypro

أهداف إدارة شبكة الإمداد :

• تدني التكاليف الكلية لإدارة شبكة الإمداد.

• تعظيم الربح الإجمالي.

• تحسين الجودة: من خلال إنتاج أكبر كمية ممكنة من المنتجات ذات تكاليف الجودة الضائعة الأدنى. وقد تم تقييم هذا المعيار كالتالي :

حفاظات أطفال: $0.117 = 1/8.5$

قطن 100 غ: $0.152 = 1/6.55$

$$\left[\begin{array}{l} \sum_{i=2}^4 + 5 \sum_{i=2}^4 + 7 \sum_{i=2}^4 + 5 \sum_{i=2}^4 + 13 \sum_{i=2}^4 + 33 \sum_{i=2}^4 + \\ 2 \sum_{i=3}^3 + \sum_{i=3}^3 + \sum_{i=3}^3 + 26 \sum_{i=3}^3 + 26 \sum_{i=3}^3 + 17 \sum_{i=3}^3 + \\ 7 \sum_{i=4}^3 + 10 \sum_{i=4}^3 + 2 \sum_{i=4}^3 + 15 \sum_{i=4}^3 + 9 \sum_{i=4}^3 + 15 \sum_{i=4}^3 + \\ 15 \sum_{i=5}^3 + \\ 6 \sum_{i=6}^3 + 6 \sum_{i=6}^3 + 16 \sum_{i=6}^3 + 19 \sum_{i=6}^3 + 10 \sum_{i=6}^3 + \\ 16 \sum_{i=7}^3 + 34 \sum_{i=7}^3 + 18 \sum_{i=7}^3 + \delta_1 - \delta_2 \\ \left[19 \sum_{i=8}^3 + 8 \sum_{i=8}^3 + 15 \sum_{i=8}^3 + 15 \sum_{i=8}^3 + 28 \sum_{i=8}^3 + 1 \sum_{i=8}^3 + \delta_2 - \delta_3 \right] - 63858 \\ \left[01 \sum_{i=9}^3 + 01 \sum_{i=9}^3 + 02 \sum_{i=9}^3 + 02 \sum_{i=9}^3 + 02 \sum_{i=9}^3 + 02 \sum_{i=9}^3 + \delta_3 - \delta_3 \right] - 702 \end{array} \right]$$

$$\begin{aligned} I_{i,t+1} &= I_{i,t} + X_{it} - D_{it} / i = \{1,2,3,4,5,6\}, t = \{1,2,3\} \\ D_{1t} &\geq 5000 / t = \{1,2,3\} \\ D_{2t} &\geq 15000 / t = \{1,2,3\} \\ D_{3t} &\geq 30000 / t = \{1,2,3\} \\ D_{4t} &\geq 50 / t = \{1,2,3\} \\ D_{5t} &\geq 3000 / t = \{1,2,3\} \\ D_{6t} &\geq 300 / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{1t} &= 0.55X_{1t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{2t} &= 0.083X_{1t} + 0.1X_{4t} + 0.096X_{5t} + 0.183X_{6t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{3t} &= 1.88X_{1t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{4t} &= 0.1X_{2t} + 0.05X_{3t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{5t} &= X_{1t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{6t} &= X_{6t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{7t} &= 0.1X_{2t} + 0.05X_{3t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{8t} &= 0.1X_{1t} + 0.033X_{6t} + 0.03X_{5t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{9t} &= 0.6X_{5t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{10t} &= X_{6t} / t = \{1,2,3\} \\ DAp_{11t} &= 0.033X_{1t} / t = \{1,2,3\} \\ 5000 \leq X_{11} &\leq 16147 \\ 5000 \leq I_{12} + X_{12} &\leq 16180 \\ 5000 \leq I_{13} + X_{13} &\leq 16212 \\ 15000 \leq 11300 + X_{21} &\leq 49575 \\ 15000 \leq I_{22} + X_{22} &\leq 41328 \\ 15000 \leq I_{23} + X_{23} &\leq 16967 \\ 30000 \leq 11300 + X_{31} &\leq 80795 \\ 30000 \leq I_{32} + X_{32} &\leq 57756 \\ 30000 \leq I_{33} + X_{33} &\leq 31910 \\ 50 \leq X_{41} &\leq 154 \\ 50 \leq I_{42} + X_{42} &\leq 55 \\ 50 \leq I_{43} + X_{43} &\leq 170 \\ 3000 \leq 1300 + X_{51} &\leq 5236 \\ 3000 \leq I_{52} + X_{52} &\leq 5189 \\ 3000 \leq I_{53} + X_{53} &\leq 5142 \\ 2250 + X_{61} &\leq 7136 \\ 300 \leq I_{62} + X_{62} &\leq 997 \\ I_{63} + X_{63} &= 300 \\ X_{i,k,t}, DAp_{j,t}, D_{j,t}, I_{i,t} &\geq 0 \end{aligned}$$

7- حل النموذج الرياضي باستعمال طريقة البرمجة

الكمبرومازية :

لقد تم استعمال طريقة البرمجة الكمبرومازية نظراً لتنوع الأهداف من جهة، وعدم معرفة مستويات طموح هذه الأهداف. ويتم استعمال هذه الطريقة من خلال البحث عن مستويات طموح كل هدف على حدا تحت القيود، ثم تحويل هذه الأهداف إلى قيود بإضافة الانحرافات السالبة والموجبة ووضع هدف واحد فقط وهو تدنية مجموع هذه الانحرافات، لنجصل على النموذج التالي :

$$\text{Min } Z = 0.20\delta_1^+ + 0.50\delta_2^- + 0.30\delta_3^-$$

تحت القيود :

δ_3^+ و δ_3^- : الانحرافات السالبة والموجبة للجودة المخططة عن مستواها الأعظمي.

وباستعمال برنامج Lindo61 تم الحصول على النتائج المخصصة في الجدول (4).

أما الكميات الواجب توزيعها يمكن تلخيصها في الجدول (5).

أما فيما يخص التموينات فيمكن استنتاجها في الجدول (6). من خلال هذه الكميات المخططة يكون مخزون بداية الفترة معادلاً، وتكون تكاليف إدارة شبكة الإمداد الإجمالية مقدرة بـ 6540664 دج، ويتم تحقيق ربح إجمالي مقدراً بـ 4369989.38 دج وأقل تكلفة للجودة الصناعية المقدرة بـ 1106619.8 دج.

خلاصة الدراسة التطبيقية :

نلاحظ من خلال الدراسة التطبيقية الكم الهائل من المعلومات التي تتعلق بإدارة شبكة الإمداد والتي يمكن استخلاصها من هذا النوع من طرق التمذجة الرياضية (Lot-sizing) المعدلة من قبلياً، والمتمثلة في الكميات المنتجة من المنتجات الناتمة الصناعية والكميات التي يجب تخزينها من أجل الفترات اللاحقة والكميات التي يجب توزيعها بالإضافة إلى كميات المواد الأولية التي يجب الحصول عليها في كل فترة تخطيطية، التي تمكنا من ترشيد نفقات هذه الإدارة الاستراتيجية، وتعظيم أرباحها مع الأخذ بعين الاعتبار الجودة الصناعية.

تدفعنا هذه النتائج إلى اقتراح نموذج تخطيط ذي مستوى واحد خاص بإدارة شبكة الإمداد (الذي تم استعماله في الدراسة التطبيقية)،

VI- اقتراح نموذج معدل خاص بالتخطيط ذي المستوى الواحد :

من خلال ما تم التطرق إليه سابقاً (نموذج Lot-sizing النظري بالإضافة إلى الدراسة التطبيقية) يمكن استنتاج النموذج التالي:

-1 دوال الهدف :

بالنسبة لدوال الهدف فهي تتعدد والمتمثلة في تدنية تكاليف إدارة شبكة الإمداد بالدرجة الأولى، تعظيم ربح مبيعات المؤسسة وتعظيم إنتاج المنتجات التي لا تكلف كثيراً من ناحية الجودة الصناعية والتي يمكن تلخيصها في الدوال التالية :

$$I_{i,t+1} = I_{i,t} + X_{it} - D_{it}/i = \{1, 2, 3, 4, 5, 6\}, t = \{1, 2, 3\}$$

$$D_{1t} \geq 5000, t = \{1, 2, 3\}$$

$$D_{2t} \geq 15000, t = \{1, 2, 3\}$$

$$D_{3t} \geq 30000, t = \{1, 2, 3\}$$

$$D_{4t} \geq 50, t = \{1, 2, 3\}$$

$$D_{5t} \geq 3000, t = \{1, 2, 3\}$$

$$D_{6t} \geq 300, t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{R_t} = 0.55X_{1t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{P_t} = 0.083X_{1t} + 0.1X_{4t} + 0.096X_{5t} + 0.183X_{6t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{B_t} = 1.88X_{1t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{A_t} = 0.1X_{2t} + 0.05X_{3t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{R_t} = X_{1t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{B_t} = X_{6t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{A_t} = 0.1X_{2t} + 0.05X_{3t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{R_t} = 0.1X_{1t} + 0.033X_{6t} + 0.03X_{5t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{B_t} = 0.6X_{5t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{R_t} = X_{6t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$DA_{R_t} = 0.033X_{1t}/t = \{1, 2, 3\}$$

$$5000 \leq X_{11} \leq 16147$$

$$5000 \leq I_{12} + X_{12} \leq 16180$$

$$5000 \leq I_{13} + X_{13} \leq 16212$$

$$15000 \leq 11300 + X_{21} \leq 49575$$

$$15000 \leq I_{22} + X_{22} \leq 41328$$

$$15000 \leq I_{23} + X_{23} \leq 16967$$

$$30000 \leq 11300 + X_{31} \leq 80795$$

$$30000 \leq I_{32} + X_{32} \leq 57756$$

$$30000 \leq I_{33} + X_{33} \leq 31910$$

$$50 \leq X_{41} \leq 154$$

$$50 \leq I_{42} + X_{42} \leq 55$$

$$50 \leq I_{43} + X_{43} \leq 170$$

$$3000 \leq 1300 + X_{51} \leq 5236$$

$$3000 \leq I_{52} + X_{52} \leq 5189$$

$$3000 \leq I_{53} + X_{53} \leq 5142$$

$$2250 + X_{61} \leq 7136$$

$$300 \leq I_{62} + X_{62} \leq 997$$

$$I_{63} + X_{63} = 300$$

$$X_{i,k,t}, DA_{R_t}, D_{it}, I_{i,t} \geq 0$$

حيث أن :

δ_1^+ و δ_1^- : الانحرافات السالبة والموجبة لنكاليف إدارة شبكة الإمداد المخططة عن مستواها الأدنى.

δ_2^+ و δ_2^- : الانحرافات السالبة والموجبة للأرباح المخططة عن مستواها الأعظمي.

- الأخذ بعين الاعتبار تكلفة المبيعات الضائعة خاصة بالنسبة للتخطيط المتعدد المستويات نظراً لتنوع المنتجات الوسيطة فيه.

ملحق الجداول:

الجدول (1) سلسلة مبيعات شركة HYPRO

مناشف ورقية (كيس)	أوراق التنظيم (وحدة)	مناديل (وحدة)	قطن 50غ (كيس)	قطن 100غ (كيس)	حفاظات أطفال (وحدة)	الأشهر
2000	10680				6400	-01
825	6730	780			34740	02
330	5975	30			20250	03
795	3010	180			15380	04
1725	7240	870		13700	6760	05
5235	3540	433		6375	12300	06
10275	3740	2100		4625	9610	07
4519	7960	960		3225	7320	08
17325	5880	1230		8675	11160	09
21370	13960	2940		10775	9710	10
15160	4928	660		1975	16230	11
16275	4908	2340	6600	3850	19075	12
						-01
10570	13050	1050	53300	11235	18710	2012
12100	6480	750	33800	31160	7320	02
21100	6942	1860	18750	10000	9620	03
7551	6127	510	20000	34050	9560	04
3570	17880	480	21850	11525	11200	05
12575	1150	780	24000	28600	6720	06
825	6890	990	23950	26325	10500	07
5220	2230	240	14150	6675	15760	08
6535	16780	1920	2550	11580	24210	09
11430	15260	2296	18800	19300	34670	10
4635	7130	510	24825	11900	20975	11
9181	4100	150	9050	5050	9390	12
						-01
6634	1390	2160	18250	11550	14610	2013
15330	10430	1230	15150	12600	22210	02
13320	9430	1590	17225	21125	12930	03
14095	6182	2340	26450	17370	17350	04
4770	3936	300	15150	11025	9400	05
9859	2248	420	5200	9850	9810	06
2260	1694	715	2900	8225	11390	07
2080	2810	180	5775	4150	17860	08
5160	2380	720	10700	8850	25190	09
780	4654	750	9350	3575	8010	10
11990	2640	30	21350	11800	18850	11
8720	10342	150	2750	3200	28760	12
						-01
1440	17620	1050	7500	2775	30860	2014
4360	3300	90	11250	9475	3150	02
7545	4400	180	3950	2650	27560	03
4020	3170	30	2150	3475	10140	04
5565	3310	210	2835	4000	9120	05

مع :
 $g_{i,j}$: كمية المنتج z اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من المنتج i .

$b_{i,k}$: كمية المورد k اللازمة لإنتاج وحدة من المادة i .

$C_{k,t}$: الكمية المتوفرة من المورد k في الفترة t .

S_t : طاقة التخزين الممكنة خلال الفترة t .

T_t : طاقة النقل الممكنة خلال الفترة t .

$D_{\min,i,t}$: تمثل طلب الزبائن الأوفياء والتي تعتبر كالكميات الدنيا التي يجب توزيعها.

$D_{p,i,t}$: تمثل الطلب المتباين به.

خاتمة :

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تطبيق مختلف طرق المنفذة الرياضية لإدارة شبكة الإمداد في المؤسسة الجزائرية HYPRO. ونظراً للنتائج المتحصل عليها قمنا في الأخير باقتراح نموذج خاص بالمنفذة الرياضية لشبكة الإمداد والمتعلق بالتخطيط ذي المستوى الواحد.

ويمكن الاستنتاج من خلال هذه الدراسة ما يلي:

- نقص اهتمام المؤسسة محل الدراسة بوظيفة إدارة شبكة الإمداد بالرغم من أنها وظيفة إستراتيجية تنسق بين مختلف وظائف المؤسسة.

- عدم استعمالها لطرق علمية تمكنهم من اتخاذ قرارات عقلانية.

- نقص التنظيم وعدم وجود قاعدة بيانات واضحة.

- تعدد الأهداف في إدارة شبكة الإمداد وأهمها تدنية تكاليف شبكة الإمداد بصفة عامة، تعظيم ربح المؤسسة من خلال مبيعاتها والتركيز على إنتاج المنتجات التي لا تكافئ كثيراً من ناحية الجودة.

- من الأفضل تعظيم إنتاج المنتجات التي لا تكفي كثيراً في تحقيق الجودة المطلوبة بدلاً من تدنية تكاليف الجودة. لأنه لا يمكن التحكم في تكاليف الجودة نتيجة تعلقها بتغيرات عشوائية.

- الأخذ بعين الاعتبار مستويات المخزون من أجل مواجهة الطلب.

- مدة التخطيط من الأفضل أن تكون قصيرة الأجل من أجل تقادم التغيرات الكبيرة في المعطيات وبالتالي بعد عن الحقيقة.

- الطلب غير معروف وعشوائي ويجب الأخذ بعين الاعتبار حد أدنى وحد أقصى. حيث أن الحد الأدنى يتعلق بطلب الزبائن الأوفياء والحد الأقصى بالطلب المتباين به.

الجدول (5) مخطط التوزيع:

الكميات الواجب توزيعها			المنتجات
أوت	جويلية	جوان	
5000	5000	5000	حفاظات أطفال
15000	15000	15000	قطن 100 غ
31910	57756	92095	قطن 50 غ
170	55	154	مناديل
5142	5189	6536	أوراق تنظيف
300	300	1650	مناشف طاولات

الجدول (6) مخطط التموين:

أوت	جويلية	جوان	الفترات الموات الأولية
2750	2750	2750	المادة الأولى
925.63	918.64	933.05	المادة الثانية
9400	9400	9400	المادة الثالثة
3095.50	4387.79	4409.75	المادة الرابعة
5000	5000	5000	المادة الخامسة
-	-	-	المادة السادسة
3095.50	4387.79	4409.75	المادة السابعة
654.26	655.67	657.26	المادة الثامنة
3085.20	3113.39	3141.60	المادة التاسعة
-	-	-	المادة العاشرة
165	165	165	المادة الحادية عشر

المراجع:

Charles C.Poirier., Stephen E.Reiter « La supply chain –Optimiser la chaîne logistique et le réseau interentreprises», Edition , Paris 2001 p 07.

ثابت عبد الرحمن إدريس وجمال الدين محمد المرسي «إدارة الشراء والإمداد» الدار الجامعية الإبراهيمية – الإسكندرية- 2005 ص 60.

عبد الغفار حنفي ورسمية قرياقش «أساسيات المواد والإمداد» دار الجامعة الجديدة للنشر الأزاريطية –الإسكندرية- 2002 ص 19.

Philippe VALLIN « La logistique –Modèle et méthdes du pilotage des flux- » 4^{eme} édition Economica Paris 2006. p.12.

Caroline THIERRY « Gestion de chaines logistiques Modeles et mise en œuvre pour l'aide à la décision à moyen terme », Mémoire d'habilitation à diriger des recherches, juin 2003, p.13.

Miller T., « Hierarchical Operations And Supply Chain Planning», Springer, 2001.

Fontan G., Merce C., Erschler J., «La planification des flux de production, Performance industrielle et gestion des flux», Hermes Lavoisier, Traité IC2 Information-Commande-Communication, N°ISBN 2-7462-0297-2, 2001, Chapitre 3, pp.69-112

Régis Bourbonnais ; Jean-Claude Usunier
« Prévision des ventes –Théorie et Pratique» Collection Gestion 3^{eme} édition Economica Paris p 57.

الجدول (2): خصائص منتجات شركة HYPRO

المنتجات	أطفال	حفاظات	قطن 100 غ	قطن 50 غ	مناديل	أوراق التنظيف	مناشف طاولات
سعر البيع الوحدي (دج)	85		65.50	40	38	48	38
تكلفة التخزين الوحدية (دج)	3		1.5	0.75	5	1.31	3.33
تكلفة تموين المواد الأولية (دج)	58.99		42.3	21.9	17.1	12.57	20.01
تكلفة الإنتاج الوحدية (دج)	2.4		1	1	2.66	2.63	1.77
تكلفة التوزيع الوحدية (دج)	4.67		1.98	1.02	1.65	3.45	1.89
الربح الوحدي(دج)	15.94		18.72	15.33	11.59	28.04	11
تكلفة الجودة الصناعية (دج)	8.5		6.55	4	3.8	4.8	3.8

المصدر: الجدول مستخلص من قبل الباحث باستعمال المستندات المحاسبية للشركة.

الجدول (3) : المبيعات المتمنبة بها لشهر جوان، جويلية وأوت من سنة 2014

المنتجات	(وحدة) (كيس)	قطن 50 غ (كيس)	قطن 100 غ (كيس)	حفاظات أطفال (وحدة)	مناديل (وحدة)	أوراق التنظيف (وحدة)	مناشف طاولات (كيس)
جوان	16147	49575	80795	5236	154	5236	7136
جويلية	16180	41328	57756	5189	55	5189	997
أوت	16212	16956	31910	5142	170	31910	300

المصدر: الجدول مستخلص من قبل الباحث باستعمال النماذج السابقة الذكر.

الجدول (4) مخطط التخزين والإنتاج:

المنتجات	الكميات المخزنة في آخر الشهر					
	أوت	جويلية	جوان	ماي	أوت	جويلية
حفاظات أطفال	-	-	-	-	5000	5000
قطن 100 غ	-	11300	15000	15000	3700	
قطن 50 غ	-	11300	31910	57756	80795	
مناديل	-	-	-	170	55	154
أوراق تنظيف	-	-	1300	5142	5189	5236
مناشف طاولات	-	300	600	2250	-	-

التنسمية (S)ARIMA هي اختصار لـ:

Auto Regressive Integrated Moving Average

J.Christian Lang, « Production and Inventory Management with Substitutions » Edition Springer, Germany, 2010, p.35.

Chehbi, R. Derrouiche, Y. Ouzrout, A. Bouras « La formulation mathématique des interactions entre les acteurs de la chaîne logistique » *PRISMa/CERRAL – IUT Lumière Lyon 2, , Bron, p.06.*